

مستوى تأكيد الذات لدى الطالبات المتزوجات المعنفات
أ.د نشعة كريم عذاب
مها قاسم محمد
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

mahagassmm@uomustansiriyah.edu.iq

drnashaa@gmail.com

07706950036

07722678455

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى تأكيد الذات لدى الطالبات المتزوجات المعنفات ودلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين تأكيد الذات لدى الطالبات المتزوجات المعنفات تبعا للتخصص (علمي وانساني) ، وتحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس تأكيد الذات وبعد استكمال اجراءات البناء من صدق وثبات تكون المقياس من (40) فقرة، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (400) طالبة متزوجة معنفة من طالبات كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتحليل الاحصائي SPSS وقد توصلت الباحثة الى النتائج الاتية انخفاض مستوى تأكيد الذات لدى الطالبات المتزوجات المعنفات ، لا توجد فروق في تأكيد الذات تبعا للتخصص علمي وانساني .

الكلمات المفتاحية: تأكيد الذات ، الطالبات المتزوجات المعنفات .

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعد تأكيد الذات وإثباته عند الفرد أمر عام وينطبق على البشرية جمعاء مهما كانت اختلافاتهم، و الهدف الأساسي لكل فرد في الحياة، هو أن يثبت وجوده، وقد انشغل الباحثين في البحث عن المسببات التي تدفع الأشخاص لنهج سلوك معين والامتناع عن سلوكيات أخرى، وذلك لان السلوك الإنساني لا ينشأ من العدم، ولا بد من وجود أسباب ودوافع وراء كل سلوك تحركه وتوجهه في آنٍ واحد. (عرفات، 2009: 10) ان الفرد منخفض التوكيدية لا يعيش حياته هو بل يعيش حياة تحكمها رغبات الآخرين، ولا تشبع طموحه هذه العلاقات ، فهو يفتقد العلاقة العميقة والحقيقية مع الطرف الاخر، فهم يحملون له في البداية مشاعر صادقة وعميقة، سرعان ما تفتر لأنهم يشعرون بالذنب حياله، ثم تتحول إلى مشاعر شفقة عليه، ثم سخط قد يصل إلى الاشتمزاز منه، لأنهم يدركون في النهاية أنه يهين نفسه لابتزاز مشاعرهم والحصول على رضائهم ومحبتهم(رفة، 2013 : 58) ، اذ انه لا يستطيع التعبير عن مشاعره الانفعالية الحقيقية، ويفشل في رفض الطالبات غير المعقولة منه، ولا يطالب بحقوقه المشروعة، ولديه إحساس خفيف بالذات، والكرامة وعزة النفس، ويشعر بالقلق دائماً وخاصة في المواقف الاجتماعية (عبيد، 2008:أ) وتكمن خطورة ضعف تأكيد الذات بالنسبة للطالبات في عجزهن عن التعبير عن مشاعرهن، وفي الدفاع عن حقوقهن، ومع مرور الوقت واستمرار استجابتهن بهذه الطريقة السلبية سوف تؤدي بهم إلى نتائج سلبية نفسياً واجتماعياً تتمثل في القلق، والاكتئاب، والشعور بالنقص، ونتيجة لذلك فإن علاقاتهن الاجتماعية سوف تتأثر بحيث يصبحن غير قادرات على التواصل مع الآخرين (العرافي، ٢٠١٣ ، ١١:١٢)

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:

هل أن الطالبات المتزوجات المعنفات يتصفن بتأكيد الذات ؟ وهل هناك اختلاف في مستوى تأكيد الذات لديهن تبعا للتخصص (علمي وانساني)؟

اهمية البحث:

تعد توكيد الذات هو احد دعائم الصحة النفسية لان الفرد المتصف بتوكيد ذات عال يستطيع من خلال اساليبه التوكيدية ان يخفف توتراته اول بأول، كالاحتجاج، والرفض، فضلاً عن طلبه من الاخر تغيير او تعديل سلوكه، او ان يوجه عتاباً او ينبه شخص ما على ضرورة الامتناع عن سلوكيات معينة غير مقبولة من وجهة نظره في حين ان غير المؤكد لذاته يعمل على حبس انفعالاته. (القحطاني، 2009: 3-4) ونجد ان توكيد الذات يشترك مع ادارة الانفعالات في العوامل التي تحدد النجاح في الحياة (البرزنجي، 2016: 1093) ان اهمية اكتساب توكيد الذات للطالب الجامعي تعد ضرورة ملحة وذلك لان الطالب الجامعي الذي لديه القدرة على الرفض والافصاح عن المشاعر لديه قدر اقل من الضغوط النفسية، لوجود ارتباط بين الضغوط النفسية المنخفضة وبين القدرة على الرفض كأحد ابعاد توكيد الذات، مما يشير الى ان الشباب الذين يؤكدون ذاتهم لديهم اقل قدر من الضغوط النفسية وهو من دلائل الصحة النفسية والسواء النفسي. (رفه، 2012: 37) كما قد يتيح التعليم الجامعي فرصة للاستقلال، والتميز، وإثبات الذات، تختلف عما تعود عليه في المراحل التعليمية السابقة (القاضي، 2012: 30)، لذلك فان توكيد الذات مرنة وقابل للتعديل وبالإمكان ان يتغير خلال فترة زمنية اعتماداً على نوعية الخبرة وكميتها، وعلية فان توكيد الذات مكتسب ومتعلم (الطائي و البياتي، 2020: 469) وقد توصلت نتائج دراسة ابو حطب (2022) عن وجود علاقة ايجابية بين توكيد الذات والقيم الاجتماعية واوصى بضرورة الاهتمام بالطلبة الجامعة، المتوقع تخرجهم بحيث يتم رفع مستوى توكيد الذات والقيم والاجتماعية لديهم (ابو حطب، 2022: 4469_4495)

الأهمية النظرية:

1. تناول الاسباب والعوامل المؤدية إلى ظهور المشكلات في مسيرة الطالبة الجامعية المتزوجة خاصة بالدراسة والتحليل يساعد المختصين في التدابير الوقائية بهذه الظاهرة ووضع الحلول لها.
2. إلقاء الضوء على أهمية توكيد الذات لدى الطالبات المتزوجات المعنفات على اعتبار أن توكيد الذات من الخصائص الشخصية المؤثرة في إدراك الفرد للمواقف ومن ثم في استجاباته، وقراراته. لذا فمن الضروري التعرف على بعض العوامل التي تساعد على التوافق النفسي والاجتماعي وبالتالي تساعد على النجاح وتحقيق نتائج ايجابية سواء في حياته العلمية أم العملية .

الأهمية التطبيقية:

1. وفرت الدراسة مقياس لقياس مستوى توكيد الذات لتحديد الافراد الذين يتسمون بهذه الحالة لوضع السبل الكفيلة لحلها وعلاجها.
2. الإفادة من النتائج التي سوف تتوصل لها الدراسة الحالية ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف

1- مستوى توكيد الذات لدى طالبات المتزوجات المعنفات .
2- دلالة الفروق في مستوى توكيد الذات لدى الطالبات المتزوجات المعنفات تبعا للتخصص (علمي وانساني)

حدود البحث:

1. الحدود البشرية: الطالبات المتزوجات المعنفات في اقسام كلية التربية الاساسية _ الجامعة المستنصرية.

2. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2024/2023
3. الحدود المكانية: الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية _ اقسام كلية التربية الأساسية .
4. الحدود الموضوعية : توكيد الذات.

تحديد المصطلحات

اولاً: توكيد الذات عرفه كل من:

- لازاروس Lazarus، 1973 : هو القدرة على قول لا ، وطلب خدمة من الآخرين والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية وبدء الاستمرار في محادثة عامة. (Lazarus,1973 ; p 697—699)
- الطيب 1981 : هو تدريب الشخص لنفسه على الاستجابات الإيجابية بحيث يكون قادراً على التعبير عن عواطفه الإيجابية بشكل عام، مثل: التعبير عن الصداقة والود والإعجاب والشكر والتعبير عن العواطف السلبية مثل الرفض وعدم التقبل (الطيب، 1981: 9).

التعريف النظري لتوكيد الذات:

تبنت الباحثة تعريف لازاروس Lazarus، 1973 تعريفاً نظرياً لتوكيد الذات في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي لتوكيد الذات:

هو الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة من خلال إجابتها عن فقرات مقياس توكيد الذات الذي قامت الباحثة ببنائه.

الطالبة المتزوجة المعنفة

منظمة الصحة العالمية (World Health Organization 2015)

هو الممارسة ضد المرأة بجميع أشكاله له آثار صحية عديدة على المرأة المعنفة، كالإصابات الجسدية والعاهات الناتجة عنه وكما أنه يسبب عدد من الاضطرابات النفسية مثل القلق والتوتر وعدم الشعور بالأمان، والشعور بالذنب ، وتميل المرأة المعنفة لان تكون غير مؤكدة لذاتها في علاقتها مع الآخرين، وتفتقر لاستخدام مهارات توكيد الذات. في (Walid,2019) & Wissam

الفصل الثاني

مفهوم توكيد الذات

يعد مفهوم توكيد الذات من المفاهيم النفسية التي أثارت جدلاً بين علماء النفس، فمنهم من اعتبرها أسلوباً من أساليب الشخصية، ومنهم من اعتبرها سمة من سمات الشخصية، والبعض أقرنها بالسلوك الإيجابي فقط، بينما أقرنها قسم آخر بالسلوك الإيجابي والسلبي معاً. (بني يونس، ٢٠٠٥: م) تعد توكيد الذات أحد أهم جوانب الشخصية التي ترتبط بالنجاح أو الفشل في العلاقات الاجتماعية ويطلق عليها أحياناً حرية التعبير عن المشاعر. وكما انه يشير إلى خاصية تميز الأشخاص الناجحين، من وجهتي نظر الصحة النفسية وفاعلية العلاقات الاجتماعية (ابو اسعد، 2011: 321).

ويشير التطور التاريخي لمفهوم توكيد الذات، أن سالتير (١٩٤٩) من أوائل المهتمين بهذا المفهوم من خلال تناوله للسلوك الإيجابي أو الاستثنائي، مقابل سلوك الكف. أما وولبي (١٩٧٣) فقد استعمل توكيد الذات كمصطلح فني للإشارة إلى التعبير الخارجي عن المشاعر الودية والعاطفية، عدا مشاعر القلق بطريقة مباشرة وصریحة وملائمة

(إبراهيم، 1998: 291).

خصائص توكيد الذات:

- أولاً: نوعي: ويتضمن توكيد الذات عدداً من المهارات منها:
- القدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية، والآراء المختلفة عن الآخرين أو المتفقة معهم.

● الدفاع عن الحقوق الخاصة، والإصرار على ممارستها.

● المبادأة بالتفاعل الاجتماعي.

رفض المطالب غير المعقولة، وقول كلمة لا. (صافي، 2009: 43)

ثانياً: لا ينطوي على انتهاك حقوق الآخرين :

ان أسلوب توكيد الذات يفترض حقوقاً إنسانية للآخرين يجب احترامها والاعتراف بها ودون التعدي عليها. (أبو اسعد، عريبات، 2009: 413)

ثالثاً: قابل للتعلم:

يقول جالازي لانولد به مثل عيوننا الزرقاء حيث يؤكد بمقولته ان التوكيد سلوك مكتسب، وهو قابل للتعلم، والتطور، ويكتسب اما عن طريق برامج التدريب التوكيدي، او بطريقة ذاتية عن طريق الخبرات الاجتماعية التي يكتسبها الفرد، فضلاً عن محاولة الفرد التعرض الى المواقف الاجتماعية، والتفاعلات التي تزيد من تطور سلوكه التوكيدي. (4Gallasi& Galassi, 1977, p)

كما ان العالم ولبي اكد ان توكيد الذات ما هو الا استجابة متعلمة يمكن محوها او تعديلها او تغييرها.

رابعاً: فعاليته النسبية:

ليس من الضروري ان يكون توكيد الذات المرتفع فعالاً، بحيث يمكن ان يسبب لصاحبه الكثير من المشكلات والمتاعب، حيث تتوقف فعاليته على بعض المتغيرات منها الادراك الثقافي لتوكيد الذات، والجزاء المقدم من الآخر للفرد حين صدوره، فمثلاً ممكن ان يكون توكيد الذات فعالاً عندما يقوم به موظف اتجاه زميل له، ولكن يسبب له المشاكل حين يكون مع رب العمل. (صافي، 2009: 43)

خامساً: عناصر لفظية وغير لفظية وتتضمن:

● العناصر اللفظية:

هو مضمون ما يقال ومهارات الاتصال الأساسية والتعبير عن المشاعر مثل مشاعر الاهتمام الإيجابية والغضب البناء والاستجابات اللفظية في مواقف معينة. (مليك، 1990: 112) ، القدرة على قول كلمة لا وبدء الاستمرار في محادثة عامة. (Lazarus، 1973: 697_699).

ويسمى بتطبيق المشاعر، أي تحويل المشاعر والانفعالات الداخلية الى كلمات صريحة منطوقة وبطريقة تلقائية، وتكون في حالات الانفعالات المختلفة سواء تتعلق بابداء الحب او الرغبة (انني احب هذا...، اود ان... انا اريد... انني اتفق معك في هذا....)، او عدم الرغبة (انني لا احب ...، لدي راي اخر، لا اتفق معك في هذا.....) ، او المدح (انك تبدو انيقا اليوم، ان الكلمة التي قلتها ذكية)، او النقد الذاتي (ما احمقني اذا افعل هذا)، او الأسف (انني اشعر بالاسى لاني ساترك ذلك المكان)، او التشكك (هل تعتقد انني اصدق ما تقوله؟). (إبراهيم، 1983: 121)

● العناصر غير اللفظية:

تتمثل بتعبيرات الوجه وأساليب الحركة والمشي، كاستخدام الإشارات باليد والذراع تساعد الفرد للتححرر من قيود التعبير، والمهم ان تكون ملامح الوجه ملائمة للمشاعر ومحتوى الكلام.

(إبراهيم، 1983: 122)

اما العيون من اكثر أجهزة ارسال الإشارات الاجتماعية التي نمتلكها قوة، وان المرشدين المهتمين بتحسين المهارات الاجتماعية لمرضاهم يرون انه من الضروري أولاً تصحيح جوانب القصور المرتبطة بالعين، ويبدو ان الناس الذين يعانون من الخجل وضعف التوكيدية يتحاشون التواصل مع الآخرين بالعين الى حد كبير، اما الفرد التوكيدي فلا يتجنب نظرات الآخرين ولا يتجنب التقاء العين بالعين خلال الحديث. (ويلسون، 2000: 180)

والفرد التوكيدي يقوم بحركات متوازنة، وشكله الخارجي ينسجم مع ما بداخله، وتتناسب مع الموقف الذي هو فيه، وتكون ايماءاته معبرة وغير مبالغ فيها، وليس فيها ما يزعج الآخرين.
(الحلاق، 2007: 57)

تطوير توكيد الذات:

ان توكيد الذات بعد اشار جونثان Jonathan (2007) ، خلال الآتي :

1. استخدم كلمة (انا) في التعبير عن رأيك (Jonathan، 1:2007-2)
2. ان من حقك ان تغير رأيك.
3. تعلم قول كلمة (لا) دون ان تشعر بالذنب.
4. التعبير بالسلوك غير اللفظي مثل الاتصال بالعين وحركات الجسم والقامة ، وتعبيرات الوجه الملائمة للموقف، او السلوك اللفظي من حيث نغمة الصوت ونبرته بحيث تتناسب مع مضمون ما يقال.

5. التعبير عن المشاعر مثل مشاعر الاهتمام والإيجابية والغضب البناء. (مليكه، 1990: 112)
الاضرار الناجمة عن انخفاض توكيد الذات

1. من شأن الفرد غير المؤكد لذاته ان يزيد احتمال تورطه في أنواع من السلوك المشكل، نتيجة لخضوعه لمحاولات الآخرين، وفرض وجهات نظرهم عليه، وعجزه عن رفض مطالبهم وقول كلمة (لا) وهم يحاولون اغواءه بالتورط في أنشطة مخالفة او سلوكيات لا يرغبها. (542Gambrill,1977,p)

2. ان العجز عن التعبير عن المشاعر الإيجابية اتجاه الآخرين، مثلاً كإبداء الإعجاب بصديق، يمكن ان يؤدي الى صعوبة إقامة علاقات اجتماعية وثيقة، مما يقلل من التوافق النفسي للفرد.

(p530, Gambrill, 1977)

3. ان الاكتئاب والعزلة الاجتماعية وتعاطي المخدرات والمشكلات الاجتماعية الأخرى هي مشكلات مرتبطة بانخفاض توكيد الذات والذي يحدث عادة في السياق الاجتماعي. (78.Miller, 1976, p)
4. الذين يعانون من انخفاض توكيد الذات يتصفون بتجنب الآخرين والخجل والخوف من المواقف الاجتماعية والاحساس بالضيق وعدم الثقة بالنفس وبالتواضع المتزايد وعدم الرغبة في الاتصال مع الآخرين ويشعر هؤلاء الافراد بالملل وعدم قدرتهم على التعبير عن حقوقهم والمطالبة بها وشعورهم بالذونية. (أبو اسعد، عربيات، 2009: 414)

5. فضلاً عن ذلك فان الفرد الذي يعجز عن التعبير عن انفعالاته يصاب بكثير من الاضطرابات الجسمية والامراض، مثل ضغط الدم، والقرحة ، والذبحة الصدرية، والصداع، ونوبات الربو، والقولون العصبي.

النظرية المعتمدة في البحث الحالي

نظرية المتعدد الوسائل لازاروس 1973

هو من المتخصصين في علم النفس الإكلينيكي، وقد كان من مؤيدي العلاج السلوكي، واشترك مع جوزيف ولبي في بعض الأعمال، إلا أنه انفصل عنه وأخذ موقفاً مختلفاً أراء الأساليب التي أقترحها ولبي في العلاج (أبو أسعد وعربيات، 2012: 187) اكد لازاروس ان توكيد الذات هو قدرة يمكن تطويرها وتدريبها، وانها التعبير عن المشاعر والدفاع عن الحقوق، والتعبير عن الذات، وأشار الى ان باستطاعت الفرد ان يكون توكيدياً في مواقف ويكون سلبياً في مواقف أخرى، ومن ثم يكون هدف العلاج النفسي ان يدرّب الفرد الذي يعاني من المرض النفسي، ومن ثم يطور قابلياته في التعبير عن توكيد الذات والثقة بالنفس في المواقف التي يعجز فيها عن ذلك، لذا اتجه الباحثون بتدريب الافراد الى

توكيد الذات الذي قصوره يؤدي الى اعراض مرضية بما فيها القلق والاكتئاب. (ابراهيم ، 1998 : 257-258)

نماذج الشخصية لنظرية المتعدد الوسائل

وفي رأي لازوروس ان هناك سبع وسائل ينبغي اكتشافها في عملية التقدير (التقويم)، والعلاج. وقد اشار اليها بالحروف BASIC-ID

السلوك ويرمز له B

الوجدان ويرمز له A

الاحساس ويرمز له S

التخيل ويرمز له I

الجوانب المعرفية ويرمز له C

العلاقات الشخصية ويرمز له I

العقائير ويرمز له D (Lasarus ، 1988:545)

أهداف العلاج متعدد الوسائل

يهدف العلاج متعدد الوسائل بشكل عام وتحسين النمو الشخصي بالسرعة الممكنة للوصول بالفرد إلى الحالة الطبيعية التي تؤهله إلى العودة للاندماج بالمجتمع وإلى التقليل من المعاناة النفسية ، وذلك عن طريق استخدام أساليب علاجية متعددة تختلف باختلاف الافراد ومشكلاتهم.

أما على صعيد الأبعاد النوعية للشخصية، فنحاول تحديد الاهداف التالية:

- 1- المساعدة في تقرير المشكلة والسلوك الراهن باستخدام الأبعاد السبعة للشخصية.
 - 2- مواجهة السلوكيات غير المرغوبة، والتي ترتبط بالمشكلة وتغييرها إلى سلوكيات إيجابية وفعالة.
 - 3- التخفيف من حدة الانفعالات والأمزجة السائدة.
 - 4- التخفيف من مشاعر الإحساسات غير السارة الألم واستبدالها بمشاعر أكثر إيجابية.
 - 5- تعديل أفكار المسترشد الخاطئة وتصحيحها.
 - 6- تصحيح صورة الذات والتخفيف من الذكريات المؤلمة وأحلام اليقظة.
 - 7- تغيير الجوانب المعرفية غير المنطقية إلى جوانب منطقية.
 - 8- اعادة تأهيل المسترشد ودمجه بالمجتمع من خلال تحسين العلاقات الاجتماعية ، واكتساب المهارة في تكوين علاقات اجتماعية.
 - 9- ضرورة اعطاء المسترشد واجبات منزلية ارشادية تساعد على علاج المشكلة.
 - 10- المساعدة في تحسين عادات السلوك الصحي، وتنمية السلوكيات الرياضية
- (بلان، 2015 : 517).

أساليب العلاج متعدد الوسائل

اساليب العلاج متعدد الوسائل متنوعة ، اذ يمكن استخدام اكثر من وسيلة واكثر من طريقه وذلك على النحو التالي :

- 1- في الجانب السلوكي B : الانطفاء ، الممارسة السلبية ، منح الاستجابة ، العلاج بالافاضة، تقليل الحساسية التدريجي، التعزيز السلبي.
- 2- في الجانب الوجداني A : التنفيس عن الجوانب الانفعالية المخزونة في وجود علاقة مسانده ، استعادة المشاعر و التعبير عنها (ابو اسعد وعربيات، 2012 : 200).
- 3- في جانب الاحساس S: تحرير التوتر من خلال التغذية الراجعة الحيوية ، الاسترخاء، التدريبات البدنية.

- 4- في جانب التخيل I: تغيير صورة الذات ، تخيلات المواجهة الايجابية للمواقف والضغط (بلان، 2015: 527)..
- 5- في الجوانب المعرفية C: اعادة البنية المعرفية والفكرية للفرد.
- 6- في جانب العلاقات الشخصية I : النمذجة ، والتقبل غير المشروط.
- 7- في جانب العقاقير : بالإضافة الى الفحوص والعلاجات الطبية، يمكن استخدام التمرينات الرياضية، والتغذية، والاقلاع عن تعاطي المواد الضارة(ابو اسعد وعربيات، 2012: 200).
- الدراسات السابقة التي تناولت توكيد الذات

1.دراسة Krist 2011

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن علاقة توكيد الذات بعناصر الشخصية الخمسة : (الانبساط ، العصابية ، الانفتاح على الخبرة ، الوفاق ، الضمير، واحترام الذات ، القلق الاجتماعي ، الخجل ، والتعرف على مستوى توكيد الذات لطلبة الجامعة تبعا لمتغير العمر، الجنس، التعرف على العلاقة بين توكيد الذات و(الانبساط، العصابية ، الانفتاح على الخبرة ، الوفاق، الضمير) واحترام الذات، القلق الاجتماعي، الخجل.

اذ تكونت عينة البحث من 84 طالباً من المرحلة الجامعية (65) ذكوراً و (19) اناثاً وكانت الاعمار ما بين (18-61)، وأظهرت النتائج ان توكيد الذات له علاقة ارتباطية ايجابية بالانبساط اذ انه له علاقة ارتباطية ايجابية مع الانفتاح على الخبرة وله علاقة ايجابية ارتباطية مع الضمير و هناك علاقة سلبية مع العصابية، لم تظهر علاقة بين الوفاق وتوكيد الذات ، وعلاقة سلبية بين توكيد الذات والقلق الاجتماعي، وعلاقة ايجابية بين احترام الذات وتوكيد الذات ، وعلاقة سلبية بين الخجل وتوكيد الذات وعلاقة سلبية بين الخوف من الرفض وتوكيد الذات. لم تظهر أي فروق دالة احصائياً لمستوى توكيد الذات تبعا لمتغير (الجنس، العمر). (Krist، 2011: 74)

2.دراسة ورة 2016

استهدفت هذه الدراسة الكشف توكيد الذات وعلاقته بالكفاءة الذاتية عند طلبة جامعة بغداد. اذ تكونت عينة البحث من(400) طالب وطالبة من جامعة بغداد الدراسة الأولية الصباحية، وللمرحلتين الأولى والرابعة، من العام الدراسي(2014-2015) وأظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من توكيد الذات.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توكيد الذات تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، والتخصص (علمي، انساني)، والمرحلة (الأولى، الرابعة). (ورة ، 2016: 93)

الفصل الثالث

اولاً: منهجية البحث

يستهدف البحث الحالي وصفا لتوكيد الذات لدى طالبات المتزوجات المعنفات ، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، والمقصود به تلك الطريقة التي يتبعها الباحث لوصف موضوع معين لغرض دراسته، ويتم فيه اتباع منهجية علمية صحيحة واستخراج النتائج بشكل ارقام معبره يمكن تفسيرها.(المحمودي، 2019: 46).

ثانياً: اجراءات البحث

يتضمن الاجراءات العملية التي تم اعتمادها من قبل الباحثة لتحقيق هدف البحث اي تحديد مجتمع وعينة البحث، بناء مقياس توكيد الذات، التحقق من الخصائص السايكومترية لمقياس توكيد الذات وتطبيق اداة البحث كما يلي:

ثالثاً : مجتمع البحث Research Population

تم تحديد مجتمع البحث الحالي من خلال توزيع استبانة استطلاعية ملحق (4) على جميع الطالبات المتزوجات الموزعة على جميع اقسام كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية والمسائية و البالغ عددهن (800) طالبة متزوجة للعام الدراسي 2024/2023، بعد تفريغ النتائج اتضح ان مجتمع البحث الطالبات المتزوجات المعنفات البالغ عددهن (465) موزعة على الاقسام ، للمراحل الثانية والثالثة والرابعة كما موضح في جدول (1)

جدول (1)

حجم مجتمع البحث موزع على الاقسام في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية تبعا للتخصص (علمي وانساني)

ت	اقسام كلية التربية الاساسية		مجموع المتزوجات المعنفات للتخصصين علمي وانساني
	تخصص علمي	تخصص انساني	
1	الجغرافية	الارشاد	465
2	الحاسبات	الاسلامية	
3	الرياضة	التاريخ	
4	الرياضيات	التربية الخاصة	
5	العربي	رياض الاطفال	
6	العلوم	اللغة الانكليزية	
7	الفنية	معلم الصف الاول	
المجموع	197	268	ع

* احصائية الطالبات المتزوجات بكتاب تسهيل مهمة صادر من عمادة كلية التربية الاساسية للاقسام كافة ملحق (2)

رابعاً: عينة البحث

لغرض إجراء التحليل الاحصائي لمقياس توكيد الذات اختارت الباحثة عينة مكونة من (400) طالبة متزوجة معنفة من المراحل الدراسية الثاني والثالث والرابع لأقسام كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للدراستين الصباحية والمسائية. كما موضح في جدول (2)

جدول (2)

توزيع عينة التحليل الاحصائي تبعا للتخصص (علمي وانساني)

ت	اقسام كلية التربية الاساسية				مجموع المتزوجات المعنفات للتخصصين (علمي وانساني)
	تخصص علمي		تخصص انساني		
1	الجغرافية	13	الارشاد	19	400
2	الحاسبات	10	الاسلامية	32	
3	الرياضة	12	التاريخ	32	
4	الرياضيات	35	التربية الخاصة	4	
5	العربي	44	رياض الاطفال	90	
6	العلوم	35	اللغة الانكليزية	12	
7	الفنية	54	معلم الصف الاول	8	
	المجموع	203	المجموع	197	

* احصائية الطالبات المتزوجات بكتاب تسهيل مهمة صادر من عمادة كلية التربية الاساسية للأقسام كافة ملحق (2)

خامساً: أداة البحث

مقياس توكيد الذات

من الخطوات الاساسية لعملية اعداد المقياس يجب ان تمر بالاتي، كما اكد عليه (Allen&Yen, 1979)

1- التخطيط للمقياس لتحديد مفهومه ومجالاته.

2- اعداد فقرات المقياس وصياغتها.

3- تحليل فقرات المقياس المستخدمة.

4- تطبيق المقياس لعينة تمثل مجتمع البحث. (Allen&Yen, 1979:118.)

اتبعت الباحثة الخطوات المذكورة آنفاً في عملية وبناء المقياس فضلا عن استخراج خاصتي الصدق والثبات ، وكما يأتي :

● التخطيط للمقياس

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والمصادر والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع بحثها والتي تتمثل بما يأتي :

- مقياس مهارات توكيد الذات لدى طالبات جامعة ام القرى (رفه، 2012)
- مقياس توكيد الذات طلبة معاهد الفنون الجميلة (العزاوي، 2015)
- مقياس توكيد الذات لدى طلبة الجامعة (ورة، 2016)
- مقياس مهارات توكيد الذات لدى المرشدين التربويين (الزهيري، 2016)

ان المقاييس التي تم الاطلاع عليها من قبل الباحثة كانت لعينات تختلف عن عينة البحث الحالي لذا قامت الباحثة ببناء مقياس لتوكيد الذات وفقاً لمجتمع البحث الحالي متبعة الخطوات الآتية : _

● تحديد المفهوم المراد قياسه

تبنت الباحثة تعريف لازاروس Lazarus,1973 اذ عرف توكيد الذات بانه القدرة على قول لا ، وطلب خدمة من الاخرين والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية وبدء الاستمرار في محادثة عامة . (53Lazarus1973:p) .

● تحديد ابعاد المفهوم المراد قياسه:

والمقصود به تحليل تعريف توكيد الذات الى ابعاد، ولتحقيق ذلك حددت المنظر ابعاد المقياس الاتي:
أ. البعد الاول : حرية الاختيار ، مصطلح يشير الى قدرة على قول كلمة لا ورفض طلبات ويتألف من (10) فقرات بطريقة مناسبة الاخرين
ب. البعد الثاني : الدفاع عن الحقوق التي تخص المشاعر ، ويمثل القدرة على التقدم بطلبات للآخرين والتحدث عن الحاجات والرغبات بطريقة مناسبة ويتألف من (10) فقرات .
ج. البعد الثالث: التعبير عن المشاعر ، وهو القدرة على التحدث علناً عن المشاعر والآراء الإيجابية والسلبية وبشكل مناسب ويتألف من (10) فقرات .
د. البعد الرابع : التفاعلات الاجتماعية ، وهو القدرة على البدء والمحافظة والتحديد بشكل مناسب لمحادثة عامة، ويتألف من (10) فقرات(699-697 Lazarus,1973):

اعداد فقرات المقياس:

وقد تم صياغة الفقرات على شكل فقرات تقريرية ، وذات عبارات قصيرة تعبر عن شعور المستجيب، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم النفسية والتربوية والارشاد النفسي بلغ عددهم (26) محكماً ، اذ يتكون المقياس من (40) فقرة موزعة على اربعة ابعاد(10) فقرات لحرية الاختيار و (10) فقرات للدفاع عن الحقوق التي تخص المشاعر، و(10) فقرات للتعبير عن المشاعر و(10) فقرات للتفاعلات الاجتماعية وتحتوي كل فقرة على فكرة واحدة واضحة المعاني وبسيطة تعكس توكيد الذات ، اعتمدت الباحثة موافقة 80% فما فوق لصلاحية الفقرة وكانت جميع الفقرات صالحة وبعض الفقرات اجريت عليها بعض التعديلات

● إعداد تعليمات المقياس:

إذ تضمنت التعليمات كيفية الإجابة عن الفقرات من خلال مثال يوضح الإجابة عن فقرات المقياس، كما وضحت الباحثة للمستجيبات إن المقياس معد لأغراض البحث العلمي فقط ، و لا حاجة لذكر الاسم كي لا تتأثر المستجيبة عند الإجابة.

● تصحيح المقياس

وضعت الباحثة أمام كل فقرة من فقرات مقياس توكيد الذات خمس بدائل مندرجة للإجابة هي (تنطبق عليه دائماً، تنطبق عليه غالباً، تنطبق عليه أحياناً، تنطبق عليه نادراً، لا تنطبق عليه أبداً) وعلى وفق مفتاح التصحيح للفقرات الذي يشير إلى اعطاء الدرجة (5) للبديل الاعلى (تنطبق عليه دائماً)، والدرجة (4) للبديل الذي يليه (تنطبق عليه غالباً)، والدرجة (3) للبديل البعده (تنطبق عليه أحياناً)، والدرجة (2) للبديل (تنطبق عليه نادراً) والدرجة (1) للبديل الاخير (لا تنطبق عليه أبداً).

● وضوح التعليمات للمقياس وفهم الفقرات وطريقة التصحيح:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (20) طالبة من قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، لغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفهم عباراته ومفرداته وطريقة

الإجابة عليه من أفراد العينة، اذ ثبت وضوح تعليمات المقياس وعباراته من حيث المعنى و الصياغة ، وقامت الباحثة بحساب الوقت المستغرق للإجابة على المقياس تتراوح بين (15- 25) دقيقة .
التحليل الاحصائي لفقرات مقياس توكيد الذات :

أ- معامل تمييز الفقرات :

يعد التحليل الاحصائي خطوة اساسية في اعداد المقاييس النفسية بهدف حساب خصائصه السايكومترية (معيارية) ، لان اختيار الفقرات ذات الخصائص الملائمة يمكن من اعداد مقياس بخصائص قياسية جيدة (Ghiselli, 1981:44) وتعد الفقرة مميزة اذا كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (مايرز، 1990، 356).

للتحقق من معامل التمييز للفقرات تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ حجمها (400) طالبة متزوجة معنفة ، ثم حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة ومن ثم رتب من اعلى درجة الى ادنى درجة كلية بعدها حددت نسبة (27 %) من الدرجات تسمى المجموعة العليا وحجمها (108) (و 27 %) من الدرجات تسمى المجموعة الدنيا وحجمها (108) ثم استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة احصائية لحساب معامل التمييز للفقرة وتعد الفقرة مميزة اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

معامل تمييز فقرات مقياس توكيد الذات

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
3.516	0.898	3.185	1.275	3.713	1
5.792	0.765	3.444	1.066	4.175	2
11.791	0.806	3.203	0.726	4.435	3
8.744	1.199	3.018	0.984	4.324	4
4.942	0.955	3.148	1.155	3.861	5
9.090	1.058	3.101	0.960	4.351	6
14.094	0.985	3.018	0.625	4.601	7
15.565	1.002	3.203	0.390	4.814	8
17.251	1.012	3.055	0.382	4.851	9
15.316	0.864	3.101	0.659	4.703	10
13.761	1.129	3.296	0.474	4.861	11
14.205	1.164	3.231	0.360	4.898	12
18.419	0.878	3.351	0.211	4.953	13
9.590	0.991	3.768	0.507	4.796	14
5.554	1.030	3.203	1.147	4.027	15
4.658	1.124	2.768	1.402	3.574	16
6.528	1.168	2.666	1.308	3.768	17

12.733	0.961	3.361	0.585	4.740	18
110464	1.044	2.888	0.896	4.407	19
10.025	1.085	2.981	0.931	4.361	20
11.706	0.830	2.963	0.933	4.370	21
11.673	0.926	3.398	0.616	4.648	22
11.202	0.964	3.148	0.814	4.509	23
17.257	0.923	3.268	0.357	4.888	24
12.987	1.00	3.083	0.694	4.611	25
12.173	1.111	2.713	0.938	4.416	26
9.879	1.061	2.555	1.219	4.092	27
13.072	1.021	3.175	0.670	4.713	28
12.699	1.129	3.064	0.736	4.713	29
12.831	1.156	3.370	0.417	4.888	30
14.670	1.088	3.407	0.189	4.963	31
10.385	1.114	3.638	0.456	4.842	32
11.975	0.922	3.500	0.540	4.731	33
11.616	1.064	3.268	0.703	4.694	34
14.197	1.270	3.222	0.165	4.972	35
11.939	1.161	3.342	0.460	4.777	36
14.614	1.035	2.953	0.641	4.666	37
12.676	1.047	2.879	0.470	4.444	38
12.022	0.850	2.925	0.946	4.398	39
14.245	0.970	2.953	0.743	4.629	40

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) تساوي (1,96)
يتضح من جدول (5) ان جميع القيم التائية المحسوبة كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة
التائية الجدولية البالغة (1,96) مما يعني ان جميع فقرات المقياس ذات قدرة جيدة على التمييز بين
المجموعتين العليا والدنيا من الدرجات الكلية.

ب- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ان ارتباط الدرجة الكلية للمقياس بدرجة الفقرة يعد مؤشراً مهماً على الصدق البنائي للفقرات أي
ان ارتباط الفقرة بمحك معين داخلي يعد من طرق حساب صدق المقياس ، وان الدرجة الكلية للمقياس
هي افضل محك داخلي وان ارتباط درجات المقياس والدرجة الكلية تعد قياسات مهمة للتجانس لأنها
تساعد في Anastasia&Urbane (2010، 129) قياس الخاصية او السمة التي يراد قياسها
و لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكانت
النتائج كما هو موضح في جدول (4)

جدول (4)
قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات

تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط
1	0.390	11	0.575	21	0.520	31	0.682
2	0.322	12	0.569	22	0.491	32	0.580
3	0.410	13	0.667	23	0.550	33	0.571
4	0.418	14	0.506	24	0.640	34	0.620
5	0.248	15	0.333	25	0.581	35	0.685
6	0.478	16	0.231	26	0.538	36	0.633
7	0.611	17	0.289	27	0.498	37	0.622
8	0.648	18	0.498	28	0.569	38	0.553
9	0.560	19	0.542	29	0.636	39	0.602
10	0.637	20	0.502	30	0.609	40	0.596

معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398 تساوي (0.098) يتضح من جدول (6) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية هي ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.098) ج_ ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه :
أن علاقة درجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه تعد من مؤشرات الصدق البناء، ويعد هذا النوع من الصدق أكثر دقة من الصدق الظاهري، لأنه يكشف قياس الفقرة للمفهوم أو السمة، مما يشير إلى تجانس الفقرات في قياس ما عدت لقياسه. (عبد الرحمن، 1998: 234)
ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه ، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج ، كما هو موضح في جدول (5) .

جدول (5)
معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

تسلسل الفقرة	الرفض وحرية الاختيار	تسلسل الفقرة	الدفاع الحقوق التي تخص المشاعر	تسلسل الفقرة	التعبير عن المشاعر	تسلسل الفقرة	التفاعلات الاجتماعية
قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط
1	0.452	11	0.630	21	0.622	31	0.714

0.648	32	0.439	22	0.691	12	0.475	2
0.708	33	0.578	23	0.726	13	0.634	3
0.712	34	0.666	24	0.551	14	0.624	4
0.772	35	0.649	25	0.460	15	0.560	5
0.757	36	0.648	26	0.425	16	0.553	6
0.675	37	0.607	27	0.372	17	0.647	7
0.698	38	0.676	28	0.608	18	0.596	8
0.748	39	0.735	29	0.609	19	0.534	9
0.692	40	0.677	30	0.551	20	0.648	10

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398 تساوي (0,098) يتضح من جدول (7) ان قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه دالة احصائيا عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الحرجة البالغة (0,098) وهذا يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه التي تقيسه الدرجة الكلية .

د- ارتباط ابعاد مقياس تأكيد الذات فيما بينها .
لحساب ارتباط ابعاد مقياس تأكيد الذات فيما بينها استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6)

جدول (6)

قيم معامل ارتباط ابعاد مقياس تأكيد الذات فيما بينها

اسم البعد	حرية الاختيار	الدفاع عن الحقوق	التعبير عن المشاعر	التفاعلات الاجتماعية
حرية الاختيار	1	0,567	0,595	0,496
الدفاع عن الحقوق التي تخص المشاعر		1	0,631	0,619
التعبير عن المشاعر			1	0,732
التفاعلات الاجتماعية				1

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398 تساوي (0,098) يتضح من جدول (8) ان جميع قيم معامل ارتباط ابعاد المقياس فيما بينها كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098) مما يعني ذلك ان مجالات المقياس متسقة فيما بينها في قياس نفس المفهوم .

الخصائص (السيكومترية) لمقياس تأكيد الذات

تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال مؤشرات عديدة وهي:

أ - الصدق الظاهري

المقصود به المظهر العام للاختبار من حيث كيفية صياغة المفردات ونوعها ومدى وضوحها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ،فضلاً عن نوع الاسئلة ومدى صلاحيتها للاستجابة من قبل عينة البحث .(مجيد ، 2014 : 47) ، وهو ما يحدد ذلك بعد عرض المقياس على مجموعة من المختصين في مجال قياس السمة لمعرفة انطباعاتهم وارائهم حوله (Anastasia&Urbane، 2010: 79) و تم

التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (25)

مستوى الدالة	قيمة كأي		غير الموافقون		الموافقون		تسلسل الفقرات	ابعاد المقياس
	الجدول لية	المحسوبة	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
دالة	3.84	25	0%	صفر	10%	25	10,9,8,7,6,4	توكيد الذات
دالة		14.44	12%	3	88%	22	5,3,2,1	
دالة	3.84	25	0%	صفر	100%	25	19,17,16,14,13,11	الثاني: الدفاع عن الحقوق
دالة		17.64	8%	2	92%	23	20,18,15,12	
دالة	3.84	25	0%	صفر	100%	25	30,29,28,25,23,22,21	الثالث: التعبير عن المشاعر
دالة		17.64	8%	2	92%	23	27,26,24	
دالة	3.84	25	0%	صفر	10%	25	39,38,37,35,33,32,31	الرابع: التفاعلات الاجتماعية
دالة		14.44	12%	3	88%	22	40,36,34	

ونتيجة لأراء المحكمين عد المقياس صادقاً من حيث الشكل والمضمون ، واعتمد الباحث موافقة 80% فما فوق على الفقرة وحصلت جميع الفقرات على نسبة 80% فما فوق كما ظهرت فقرات المقياس ذات دلالة احصائية بعد استخراج مربع كاي.

ب- صدق البناء

هو درجة قياس خاصية او سمة معينة صمم لقياسها ، وصدق البناء يرتبط ببناء الادوات التي تتحقق من وجود الخاصية او السمة المحددة لغرض خدمة اداة القياس نفسها(النبهان،2013: 358) وتحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال عدة مؤشرات منها تمييز الفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وارتباط المجالات فيما بينها.

ثانياً: ثبات المقياس Scales Reliability

هو الاتساق الداخلي الذي يتحقق من خلال فقرات المقياس تقيس السمة نفسها (والاتساق الخارجي) الذي يتحقق من خلال اعطاء المقياس نتائج ثابتة عند تكرار تطبيقه عبر الزمن (ربيع، 2009: 111)، وتحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتين هما :-

أ- طريقة الاختبار و اعادة الاختبار Test-Retest

لغرض استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من الطالبات مكونة من (100) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من عينة التحليل الاحصائي وطبق المقياس مرة اخرى على نفس العينة بعد (14) يوما ويشير المختصون في القياس المدة الزمنية المناسبة بين التطبيقين يجب ان لا تقل عن (14) يوما (الزوبعي وآخرون، 1981: 103) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على التطبيقين ، بلغت قيمة معامل الثبات (0.89) وهو معامل ارتباط جيد للثبات كما اشار له بعض المنظرين (Foram، 1961:62)

ب- معادلة الفا كرونباخ Alfa- Cronbach

ان معامل الفا يعتبر من المعاملات التي تزودنا بتقدير جيد للثبات في معظم المواقف (Nunnally 1978:230) ولأجل استخراج الثبات وفقاً لهذه الطريقة طبق المقياس على عينة عشوائية البالغ عددها (100) طالبة خضعت إلى معادلة (ألفا كرونباخ)، فبلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (0,87)، وهو معامل ثبات مقبول.

المؤشرات الاحصائية لعينة التحليل الاحصائي

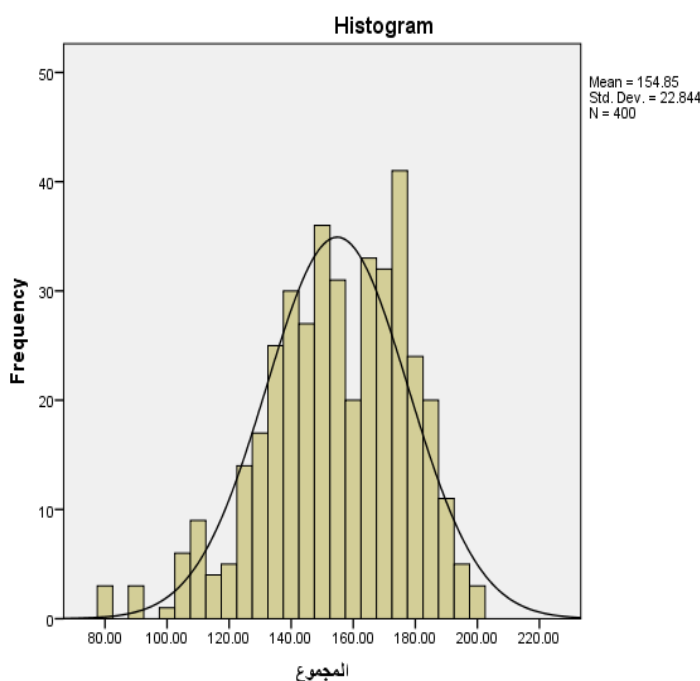
يعد استخراجها للتعرف على مدى قرب توزيع افراد عينة البحث من التوزيع الطبيعي والذي يعد معياراً للحكم على تمثيل عينة مجتمع البحث، من المعروف ان الظواهر النفسية تنتوزع توزيعاً اعتدالياً بين افراد المجتمع (فان دالين ، 1985 : 126) ، تم استعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية والنفسية (Spss) للحصول على عدد من الخصائص الاحصائية لمقياس توكيد الذات.

جدول (10)

المؤشرات الاحصائية لمقياس توكيد الذات

القيم	المؤشرات الاحصائية	حجم العينة
400	Smple size	حجم العينة
154.8475	Mean	المتوسط الحسابي
156.0000	Median	الوسيط
176.00	Mode	المنوال
22.84423	Std. Deviation	الانحراف المعياري
521.859	Variance	التباين
- .541-	Skewness	الالتواء
0.129	Kurtosis	التفرطح
120.00	Range	المدى
40.00	Minimum	ادنى قيمة

اعلى قيمة	Maximum	200.00
-----------	---------	--------



شكل (2) الأعمدة البيانية لمؤشرات الاحصائية لمقياس توكيد الذات

الوصف النهائي للمقياس

بعد ان تحققت الباحثة من خصائص فقرات المقياس والخصائص السايكومترية له اصبح جاهز للتطبيق على عينة البحث الاساسية لذا اصبح المقياس بصيغته النهائية مكوناً من (40) فقرة ،موزعه

على اربع ابعاد بواقع (10) فقرات لكل بعد وكانت اعلى درجة 200 وادنى درجة 40 وبلغ الوسط
الفرضي 120

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولا : تعرف توكيد الذات لدى الطالبات المتزوجات المعنفات :
وتحقيقا للهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط
درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (1)

جدول (1)

نتائج الاختبار التائي لتعرف توكيد الذات لدى الطالبات المتزوجات المعنفات

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولي	
توكيد الذات	400	114,61	43,057	120	399	2,501	1,96	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) تساوي (1,96)
يتضح من الجدول (1) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,501) اكبر من القيمة التائية الجدولية
البالغة (1,96) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط
الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح المتوسط الفرضي للمقياس مما يشير ذلك الى ان الطالبات
المتزوجات المعنفات لديهن مستوى متدني من توكيد الذات
ثانيا : تعرف دلالة الفروق في توكيد الذات لدى الطالبات المتزوجات المعنفات وفقا لمتغير
التخصص (علمي ، انساني) :

وتحقيقا للهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في توكيد
الذات وفقا لمتغير التخصص العلمي حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (2)

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لتعرف دلالة الفروق في توكيد الذات لدى الطالبات المتزوجات المعنفات وفقا
لمتغير التخصص العلمي

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولي	
العلمي	150	113,746	45,297	398	0,312	1,96	غير دال
الانساني	250	115,136	41,740				

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (1,96) يتضح من الجدول (2) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,312) اصغر من القيمة التائية لجدولية البالغة (1,96) مما يعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات على مقياس توكيد الذات في التخصصات العلمية والانسانية

الاستنتاجات:

- استنتجت الباحثة في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج :
- ان الطالبات المتزوجات المعنفات لديهن مستوى متدني من توكيد الذات .
 - عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات المتزوجات المعنفات تبعا لمتغير التخصص (العلمي والانساني)

التوصيات :

- توصي الباحثة في ضوء نتائج البحث الحالي بما يأتي :
1. عقد ورش عمل توعوية لأزواج الطالبات المعنفات بضرورة توكيد ذواتهن والدفاع عن حقوقهن في المواقف الاجتماعية التي يتعرضن لها التناحر معهن، والاستماع إليهن.
 2. توظيف اداة قياس توكيد الذات التي اعدتها الباحثة للكشف على الطالبات المتزوجات المعنفات لدمجهن في برامج ارشاد اسري.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة بإجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات اخرى لمرحل دراسية مختلفة.

المصادر العربية:

- إبراهيم، عبد الستار .(1998). الاكتئاب، اضطراب العصر الحديث، فهمه واساليب علاجه - سلسلة عالم المعرفة ، العدد(239)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- _____ (2011): العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث اساليبه وميادين تطبيقه، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
- ابو اسعد ، احمد عبد اللطيف (2011) : تعديل السلوك الانساني بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، عمان : دار المسيرة للتوزيع والطباعة .
- _____ (2009) : نظريات الارشاد النفسي والتربوي ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف وعريبات، أحمد عبد الحليم (2012): نظريات الارشاد النفسي والتربوي، عمان، الأردن، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة.
- ابو حطب ، اسماعيل سعيد (2022) : القيم الاجتماعية وتوكيد الذات لدى عينة من الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم ، دراسة مقارنة حسب متغير التخصص مجلة جرش للبحوث والدراسات . 23 (2)، 4469_4495.
- بلان، كمال يوسف (2015) : نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ط 1، عمان : الاعصار العلمي للنشر والتوزيع .
- بني يونس، محمد (2005): علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات توكيد الذات لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية، مجلة جامعة النجاح للابحاث والعلوم الإنسانية، مجلد19، العدد3.

- الحلاق، اقبال (2007): توكيد الذات واثره في التكيف الاجتماعي، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية – جامعة دمشق
- البرزنجي، دنيا طيب رضا: فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية (المراهقين) ، كلية التربية الاساسية ، المجلد 22 العدد 93 لسنة 2016
- خليفة، عبد الله محمد (1996): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية وبعض التغيرات الديموغرافية لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية الاداب، العدد 17، الكويت.
- الخلفي، مريم عيسى (٢٠٠٦م): تأكيد الذات طريقك لحياة أفضل . الطبعة الأولى، القاهرة، دار العين للنشر
- ربيع، محمد شماته (2009): المرجع في علم النفس التجريبي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- رفة، سمر بنت سعود عبد العزيز (2012): مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى ، السعودية .
- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ،الكناني ،ابراهيم عبد الحسن ، بكر، محمد الياس (1981): الأختبارات والمقاييس النفسية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة الموصل .
- الشحي، شيخة سعيد مزيود (2021) : واقع العنف الاسري على المرأة في مجتمع رأس الخيمة دراسة ميدانية على بعض النساء المعنفات من مركز أمان في امانة رأس الخيمة.
- صافي، تحرير احمد خليل (2009): سمة الحياء وعلاقتها بالتوكيدية وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الطائي ، أفراح هادي حمادي والبياتي سعد عبد الله حسون : مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولين النسب ،مجلة كلية التربية الأساسية ،العدد(107) المجلد 26 لسنة 2020
- الطيب، محمد عبد الظاهر(1981): اختبار توكيد الذات، دار المعارف، القاهرة .
- عبد الرحمن، محمد السيد (1998): القياس النفسي النظرية والتطبيق ، ط3 ، القاهرة ، دار الفكر العربي لطبع والنشر ص338.
- العرافي، أحمد (2013) : أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بتأكيد الذات (لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة مهد الذهب) . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية.
- العامري ، علي محسن ياس : كشف الذات وعلاقته بالابتزاز الالكتروني لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية الأساسية ، اذار 2024 المؤتمر العلمي النفسي والتربوي لقسمي الارشاد والتربية الخاصة
- عرفات، فضيلة .(2009). تحقيق الذات حاجة ضرورية للمجتمع، مقالة منشورة على الموقع الالكتروني لمركز النور للدراسات .
- فان دالين ، ديوبولد (1985) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
- القاضي، عدنان محمد عبدة (2012) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة تعز . المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد (4)(26_80)
- مايرز ، آن ، (1990) : علم النفس التجريبي ، ترجمة خليل ابراهيم البياتي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

- مليكة، لويس كامل (1990): العلاج السلوكي وتعديل السلوك، ط1، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- المحمودي، محمد سرحان علي (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، الطبعة الثالثة.
- النبهان، موسى (2013): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ورة، احلام حسين (2016): تأكيد الذات وعلاقته بالكفاءة عند طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير كلية التربية للبنات/ابن رشد جامعة بغداد.
- ويلسون، جلين (2000): سيكولوجية فنون الاداب، ترجمة د.شاكر عبد الحميد، عالم المعرفة العدد 258، الكويت.
- المصادر الاجنبية :
- Allen, M.J & Yen, W.M (1979) Introduction to Measurement theory California: Book/cole.
- Anastasi, A. & Urbana, S. (2010): Psychological testing 7th ed, New Delhi, Asoka, Ghost, /PHI/ Learning private Limited.
- Bowen, M. (1994) Family Therapy In Clinical Practice Aronson. In New Jersey.
- Foran, T.G. (1961): **A Note on Methods of Measuring Reliability**, Journal of Educational Psychology, Vol. 22, No. 4, p.p.383-387.
- Galassi, J. P., DeLo, J. S., Galassi, M. D., & Bastien, S. (1974): The College Self-Expression Scale: A measure of assertiveness. Behavior Therapy, 5(2), 165-171. doi:10.1016/S0005-7894(74)80131-0
- Ghiselli, E. E. et al (1981): Measurement Theory for the Behavioral Sciences, San Francisco, Freeman & Company.
- Kerr, M. (1981) Family System Therapy and Therapy, In Gurman
- Kimble, C. E., Marsh, N. B. & Kiska, A. C. (1984): **Sex, age, and cultural differences in self-reported assertiveness**. Psychological Reports, 55, 419 – 422.
- Lazarus, A.A, (1973): **On assertive behavior : A brief note . Behavior therapy** , V.4(5), pp.697-699.
- Nunnally, J. C (1978): psychometric theory, 2nd Edition. Mc Grow – Hall, New York
- Wissam, A., & Al-Walid, B. (2019). Domestic violence and its relationship to mental health. Studies in the humanities and social sciences. 4 (2).pp (38-61).

- Gambrill, E.D. (1977): *Behavior modification: Intervention and evaluation*, San Francisco, Jossey Publisher.
- Miller, P (1976): *Behavioral Treatment of Alcoholism*. New York: Pergamon press.
- Jonathan, Kandell, (2007): *Counseling Center of University of Maryland Collage Park*. www. Jkandell @ accmial – umd . edu.

مقياس تأكيد الذات (بصيغته النهائية)
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
قسم الدراسات العليا/ ماجستير
تخصص ارشاد نفسي وتوجيه تربوي

عزيزتي الطالبة..
بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس مواقف تمرين او تشعرين بها ، ارجو تعاونك مع الباحثة في اجابتك عن جميع الفقرات باختيارك البديل الذي يعبر عن رايتك بشكل صريح ، وان اجابتك تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها سوى الباحث.

القسم :
التخصص:
كيفية الاجابة

✓ امام كل من الفقرات الاتية توجد خمسة بدائل يرجى قراءة كل فقرة بدقة وعناية ثم الاجابة عليها بوضع تحت البديل الذي ينطبق عليك وكالاتي :

الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	تنطبق علي أبداً
اجد صعوبة في قول كلمة لا عندما يريد الاخرين مني قول كلمة نعم..	✓				

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	تنطبق علي أبداً
1	اعجز عن الرفض عندما يطلب مني احد القيام بمهمة معينة.					
2	اعبر عن غضبي عندما يتجاوز احد على ممتلكاتي.					

					انخرج عندما الآخرين يوافقون الرأي وفي داخلي غير موافقة.	3
					اخجل ارجاع هدية زميل لي عندما اجد فيها عيب.	4
					اساير عائلتي واقاربي بمقترحاتهم وان لم ارض عنها.	5
					اخبر زميلي بان سلوكه غير مقبول.	6
					انتقد افراد اسرتي عندما اكد سلوكهم على خطأ.	7
					اقوم بتوضيح موقعي لأفراد اسرتي عندما اكتشف انهم على حق.	8
					احتج على زوجي عندما يستعمل العنف مع اطفالنا اذ كان غير مبرر.	9
					اصر على تنفيذ التعليمات الخاصة بشؤون الاسرة عند اعلانها.	10
					ادافع عن حقوقي الزوجية.	11
					اطالب بان امارس دوري كزوجة لها شخصيتها مستقلة.	12
					اعمل على ان يكون لي حق في المشاركة باتخاذ القرارات الاسرية.	13
					اعمل بجدية كي اهيء مناخ اسري مناسب لأفراد اسرتي.	14
					اساند زوجي بالرغم من مخالفته لارائي.	15
					اشعر ان اسرتي تبخس حقوقي الخاصة	16

				اعاني من ضعف المطالبة بحقوقى الخاصة .	1 7
				اعتقد ان من حقى ان اكمل دراستي كي اكون زوجة مؤكدة لذاتها.	1 8
				اعتقد ان من حق كل زوجة المشاركة في خدمة بلدها	1 9
				اعتقد ان الحرية الشخصية شي ثمين .	2 0
				احرص على تجنب اذى مشاعر زوجي حتى لو كانت مخالفة لرأىي.	2 1
				اكافح من اجل التعبير عن ارائي .	2 2
				اتجنب توجيه النقد اللاذع لكل فرد من افراد اسرتي وان خالفني الراي .	2 3
				اعبر عن مشاعري وافكاري بحرية نحو افراد اسرتي.	2 4
				ارفض المجاملة الزائفة على حساب مشاعري.	2 5
				انحرج في المواقف الصعبة عند التعامل مع زوجي.	2 6
				اسرح بالخيال عندما ينتقدني زوجي امام الآخرين واشعر بالانزعاج.	2 7
				انزعج من حالات ضعف المصادقية في التعامل اليومي بين افراد اسرتي.	2 8
				اعبر عن انزعاجي من سلوك مجحف وغير عادل قام به زوجي نحوى.	2 9
				اوجه اللوم لزوجي حين	3

					يفشي سر ائتمنته عليه .	0
					ابادر في اقامة علاقات	3
					جيدة مع افراد اسرتي .	1
					ارفض الاساءة الى اي	3
					فرد من افراد اسرتي .	2
					اعمل باستمرار على	3
					تطوير علاقتي الإيجابية	3
					مع افراد اسرتي .	
					احاول ان اظهر دوري	3
					الاسري في اجتماعات	4
					الاسرة والمجتمع .	
					اؤكد على دوري كوني ام	3
					لأبنائي.	5
					اسلك طريق الصدق	3
					والأمانة مع جميع افراد	6
					اسرتي.	
					اتجنب النقاش الحاد ،	3
					واكون سلمية مع افراد	7
					اسرتي للحفاظ على	
					علاقتي بهم.	
					اعبر عن وجهة نظري	3
					امام زملائي بدون توتر	8
					اشارك بالنشاطات	3
					والحديث مع زملائي	9
					اشعر بالخجبعض مواقف	4
					الحياة الاسرية .	0

**The current research aimed to investigate the level of self-affirmation
among battered married female students**

Abstract:

And the significance of the differences in the relative relationship between the affirmation of the relationship between abused married students according to specialization (scientific and humanitarian), with its research objectives, where the researcher measured the self-affirmation, and after completing the procedures for constructing validity and reliability, the scale consisted of (40) items. The researcher measured the scale on The establishment of (400) abused married female students from the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University was able to For statistical analysis (SPSS descriptive applications and software)

The researcher reached the following results: a low level of self-affirmation among students who are married to abused women, and there are no differences in the relationship between self-affirmation according to scientific and humanities specializations.

Keywords: self-affirmation, abused married female students